أكثر من ١٦٥ ألف مهاجر عادوا إلى بلادهم في تشرين الأول/أكتوبر..

الأفغان يغادرون باكستان بعد انتهاء المهلة الحكومية لهم

الوفاق/ وكالات

غادر أكثر من ١٦٥ ألف مهاجر أفغاني باكستان عائدين إلى بلادهم في تشرين الأول/أكتوبر، حسبما أفاد مسؤولون الخميس غداة انتهاء المهلة التي حدّدتها الحكومة، والتي تسمح لهم بالمغادرة طوعاً قبل ترحيلهم. وتوافد معظم هؤلاء إلى الحدود في الأيام الأخيرة، مع منح باكستان الأفغان المقيمين بصورة غير قانونية على أراضيها والذين يقدر عددهم بحوالي ١,٧ مليون، حتى ١ تشرين الثاني/نوفمبر للمغادرة.
وفضّل هؤلاء المغادرة طوعاً بدلاً من التعرّض للتوقيف وإيداعهم في مراكز احتجاز يصل عددها إلى حوالى خمسين بُنيت لهذا الغرض، قبل ترحيلهم.

كابول تدعو إسلام آباد لمنح المهاجرين الأفغان المزيد من الوقت وتحذّر

تسهيلات أمنية لعودة الأفغان

وعبَر ٢٨ ألف شخص الأربعاء عبر مركز تورخام الحدودي الذي يعدّ نقطة العبور الرئيسية بين البلدين في إقليم خيبر بختونخوا (شمال غرب)، حيث عمل المسؤولون الباكستانيون حتى وقت متأخّر من الليل للسماح بمرور العدد الكبير من المركبات.
وبعد عدّة أيام من الفوضى، أصبح الوضع أكثر مرونة الخميس على الجانب الباكستاني من الحدود، بينما تواصل السلطات تشجيع المهاجرين غير الشرعيين على المغادرة طوعاً. وقد جاء ذلك في وقت شنّت فيه عمليات تهدف إلى تعقّب أولئك الذين يرفضون المغادرة. وقال عبد الناصر خان المسؤول الإدارة في المنطقة: «وصل الأفغان المقيمون في باكستان بصورة غير شرعيين إلى تورخام بأعداد كبيرة بسبب المهلة النهائية... لا يزال بإمكان الناس العودة طوعاً، ولكن اليوم لم يحضر سوى ألف شخص إلى الحدود». كذلك، سيكون على الأشخاص الذين عاشوا في باكستان لعقود أو ولدوا فيها ولا يعرفون شيئاً عن أفغانستان، أن يسجّلوا أسماءهم على الجانب الآخر من الحدود لدى السلطات الأفغانية، التي غمرها فجأة هذا التدفّق الهائل من الناس.

حكومة طالبان تحذّر

بقي الآلاف من الأفغان عالقين هناك لعدة أيام، من دون مأوى أو ماء أو طعام، وفي ظروف صحية محفوفة بالمخاطر. ودفع ذلك سلطات طالبان الخميس إلى افتتاح مركز تسجيل مؤقّت على بعد بضعة كيلومترات من الحدود. وفي مكان أبعد قليلاً، أي باتجاه الداخل، أُنشئ مخيّم للعائلات التي ليس لديها مكان تذهب إليه. وقال وزير المهاجرين الأفغاني خليل حقاني «نحن على اتصال مستمر معهم (السلطات الباكستانية) لطلب المزيد من الوقت (لكي يغادر الأفغان). يجب السماح للناس بالعودة بكرامة». وأضاف: «يجب ألا يتسبّبوا في إيذاء الأفغان، لا ينبغي لهم أن يصنعوا المزيد من الأعداء». وتوافد ملايين الأفغان إلى باكستان خلال عقود من الحرب، بما في ذلك حوالى ٦٠٠ ألف أفغاني منذ عودة طالبان إلى السلطة في كابول في آب/أغسطس ٢٠٢١، ممّا يجعلها واحدة من الدول التي تستضيف أكبر عدد من اللاجئين في العالم.

موقف الحكومة الباكستانية

وأعلنت الحكومة الباكستانية أنّها تسعى من خلال هذا الإجراء، إلى الحفاظ على «رفاهية وأمن» البلاد، بعد زيادة كبيرة في الهجمات على أراضيها، التي تتهم إسلام آباد جماعات متمركزة في أفغانستان بالوقوف وراءها.
ويرى محلّلون أنّ باكستان تسعى بذلك للضغط على طالبان لتعزيز التعاون في القضايا الأمنية. غير أنّ السفارة الأفغانية في إسلام آباد حذّرت الثلاثاء من أنّ هذا الإجراء لن يؤدي إلّا إلى إلحاق المزيد من الضرر بالعلاقات الثنائية. وتعهّدت الحكومة الباكستانية بالتشدّد مع المهاجرين غير الشرعيين الذين يرفضون المغادرة، كما كثّفت الشرطة الاعتقالات في أنحاء البلاد منذ الأربعاء. وأُلقي القبض على أكثر من ١٠٠ شخص الخميس خلال مداهمة مدينة كراتشي (جنوب)، حسبما أعلنت الشرطة المحلية الخميس. وشاهدت وسائل اعلام أفغاناً يطردون من منازلهم ويُنقلون في حافلات إلى مراكز الشرطة ثمّ إلى مراكز الاحتجاز.

عبئ على البنى التحتية والمالية

وفي كويتا عاصمة إقليم بلوشستان (جنوب غرب)، ألقت الشرطة القبض على ٤٢٥ أفغانياً. وقال سعد بن أسد، وهو مسؤول إداري كبير في المدينة إنّ «الحملة ضدّ المهاجرين غير الشرعيين ستستمر». من جهتهم، اتهم نشطاء في مجال حقوق الإنسان السلطات الباكستانية باستخدام التهديدات وسوء المعاملة والاحتجاز، لإجبار المهاجرين على المغادرة. كذلك، أفاد عدد من الأفغان عن إلقاء القبض على أشخاص يتمتّعون بوضع قانوني، ومحاولات ابتزاز من قبل الشرطة. ولكن وفقاً للمراقبين، يبدو أنّ هذه المبادرة تحظى بدعم غالبية السكان الباكستانيين الذين ينظرون في كثير من الأحيان إلى هؤلاء اللاجئين باعتبارهم عبئاً على البنى التحتية والمالية في البلاد.

أخبار قصيرة

١٠ جرحى في انفجار قنبلة شمال غربي باكستان

أُصيب عشرة أشخاص على الأقل، من بينهم رجال شرطة، بعد انفجار قنبلة في مقاطعة خيبر بختونخوا شمال غربي باكستان بعد ظهر الجمعة، حسبما ذكر رجال إنقاذ وضباط شرطة. وذكرت شرطة المنطقة، أن مركبة للشرطة استُهدفت بعبوة ناسفة مزروعة على دراجة نارية في منطقة بوندا بازار بناحية ديرا إسماعيل خان بالمقاطعة.
وعقب الحادث، وصلت قوة كبيرة من الشرطة وفرق إنقاذ إلى المنطقة وجرى نقل المصابين إلى مستشفى قريب، حيث ورد أن شخصين على الأقل في حالة حرجة.
وقد طوقت قوات الأمن المكان وبدأت عملية تمشيط في المناطق المحيطة.

خبير ياباني يتوقع زلزالا قويا يضرب تركيا

قال الخبير الياباني يوشينوري موريواكي إن منطقة بحر مرمرة في تركيا ستواجه زلزالا قويا، محذرا من أن عدد الضحايا قد يكون أكبر بكثير من الزلزال الذي ضرب تركيا في فبراير.
وذكرت قناة TV١٠٠ التركية أن الخبير الياباني المقيم في تركيا شارك في ندوة بمدينة أديامان، ونقلت عنه قوله، إن منطقة بحر مرمرة ستشهد زلزالا بقوة قد تصل إلى ٧,٩ درجة بمقياس ريختر أو أكبر. وقال موريواكي: «إذا كانت التربة سيئة، فإنه منذ عام ٢٠٠٠ من الضروري أن ننظر ما إذا كان هناك تصريح لبناء العمارة أم لا.
وللأسف هناك كثير من المباني غير المرخص لها في تركيا». واعتبر الخبير أن زلازلا قد يحدث في بينكل وبدليس وموش في شرق البلاد ومنطقة مرمرة وإزمير في غربها.

دولتان تصوتان ضد رفع الحصار عن كوبا

صوت كل من الكيان الصهيوني والولايات المتحدة فقط ضد رفع الحصار الاقتصادي عن كوبا في الجمعية العامة للأمم المتحدة مقابل ١٨٧ دولة لصالح القرار.
حيث أن القرار الخاص بـ «ضرورة إنهاء الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي الذي تفرضه الولايات المتحدة على كوبا» تم اعتماده، فيما صوت فقط كل من الكيان الصهيوني والولايات المتحدة ضد القرار وامتنعت أوكرانيا عن التصويت.
كذلك لم تصوت على القرار كل من مولدوفا والصومال وفنزويلا.

المقاطعة جابت نتيجة.. ماكدونالدز تتراجع عن موقفها

سارعت شركة ماكدونالدز العالمية، للتراجع عن موقفها المعلن سابقاً بحسب وسائل اعلام الداعم للكيان الصهيوني، وقالت إنها تعبر عن صدمتها واستيائها الشديدين إزاء المعلومات والشائعات المضللة والمغلوطة التي أثيرت حول موقفها من العدوان الصهيوني الدائر حاليا ضد الشعب الفلسطيني.
وأضافت في بيان لها: الشركة تؤكد وبشكل قاطع أن شركة ماكدونالدز العالمية لا تمول أو تدعم بأي شكل من الأشكال أي حكومات أو جهات داخلة في هذا الصراع، وأن أي إجراء أو عمل أو قرار تم اتخاذه من قبل أحد من وكلائنا، إنما هو تصرف فردي من قبل ذلك الوكيل تم اتخاذه بشكل مستقل ودون قبولنا أو موافقتنا.
وتابعت: نؤكد أن قلوبنا مع ضحايا هذه الأزمة، ونحن ضد العنف بجميع أشكاله، ونقف بحزم ضد أي خطاب يحرض على العنف أو الكراهية وأبوابنا مفتوحة للجميع، وإننا نعمل كل ما بوسعنا لضمان سلامة موظفينا وكافة المجتمعات التي نتواجد بها.
وجاء ذلك البيان بعد اقتحم مواطن ماكدونالدز في مدينة برمنجهام ببريطانيا، ليلقي فيه صناديق مليئة بالفئران الملونة بألوان العلم الفلسطيني.

أوكرانيا تعترف: دون الغرب لا نستطيع مواصلة القتال

قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأوكرانية العقيد غينادي كوفالينكو، إن أوكرانيا لن تتمكن من مواصلة الأعمال القتالية إذا توقفت الدول الغربية عن دعم نظام كييف.
ونقل ديفيد إغناتس من صحيفة «واشنطن بوست»، عن المتحدث الأوكراني قوله: «إذا توقفتم عن دعمنا، فعليكم نسيان أمر أوكرانيا. الأمر في غاية البساطة».
وذكر أن شركاء نظام كييف حولوا اهتمامهم إلى النزاع بين الكيان وحركة حماس الفلسطينية، وشدد على أن الخلافات السياسية داخل الولايات المتحدة قد تصبح عقبة أمام استمرار الدعم لأوكرانيا. وأشار الصحفي إلى أن المرحلة الحالية من الأعمال القتالية «مرهقة» لأوكرانيا. لقد اعترف المسؤولون الأوكرانيون منذ فترة طويلة، بأن كييف لا تستطيع تغطية نفقاتها العسكرية بمفردها.
ومؤخرا، اعتمد البرلمان الأوكراني تعديلات على ميزانية العام الحالي، ونتيجة لذلك ارتفع العجز من المبلغ المخطط له وهو ٣٨ مليار دولار إلى ٥٤,٧٥ مليار دولار. وفي أكتوبر الماضي، ذكرت وزارة المالية الأوكرانية، أنه منذ بداية هذا العام، تلقى نظام كييف ٣٣,٨ مليار دولار من الغرب على شكل منح وقروض.
على صعيد آخر، أكد الرئيس الأمريكي السابق، دونالد ترامب، أن تدخلات الولايات المتحدة في أوكرانيا تسير بشكل سيء، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال انحسار تغطية النزاع الأوكراني في وسائل الإعلام الأمريكية. وقال ترامب خلال تجمع حاشد في تكساس: «هذا يعني أن الأمور سيئة لأنهم لم يعودوا يتحدثون عن أوكرانيا».
وأشار إلى أن وسائل الإعلام التي تنشر معلومات كاذبة لم تتحدث أيضا عن انسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان. وتابع: «لا أحد يتحدث عن أفغانستان. هل لاحظتم أنهم لم يعودوا يتحدثون عن أوكرانيا أيضا. لأن الأمور لا تسير على ما يرام، وهم يتجاهلون الأشياء التي لا تسير على ما يرام». وحول علاقات واشنطن مع حلفائها، صرح ترامب: «إنهم الحلفاء جميعهم مرتبطون بالصين وروسيا. لقد فقدنا كل شيء. لقد فقدنا الجميع، نحن بالتأكيد وحدنا في الجزيرة بأكملها. لكن لا تقلقوا، سأعيدهم جميعا». ونوه بأن الرئيس الأمريكي الحالي، جو بايدن، يريد تحويل الولايات المتحدة «إلى دولة فقيرة من العالم الثالث حيث تنقطع الكهرباء باستمرار». وأضاف ترامب في تعليقه على سياسة الطاقة التي تنتهجها إدارة بايدن: «سوف يستجدي الشعب الأمريكي أعداءنا حرفيا طلبا للرحمة».

ترامب: الولايات المتحدة تخسر في أوكرانيا وفقدنا جميع حلفائنا بسبب إدارة بايدن

واشنطن تتمسّك بنهجها في العلاقات مع بكين

أكدت وزارة الخارجية الأمريكية، أن واشنطن لا تنوي تغيير نهجها في العلاقات مع بكين. وقال دانييل كريتنبرينك، مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون شرق آسيا والمحيط الهادئ، للصحفيين، إن الولايات المتحدة تعتزم الحفاظ على نهجها الراسخ في العلاقات مع الصين على خلفية القمة المقبلة في سان فرانسيسكو بين الرئيس الأمريكي جو بايدن والرئيس الصيني شي جين بينغ.
وأضاف المسؤول الأمريكي، خلال رده على سؤال حول توجهات واشنطن في العلاقات مع بكين قبيل قمة زعيمي الدولتين في سان فرانسيسكو: «فيما يتعلق بسؤالك الأوسع حول اتصالاتنا مع الصين، أود التأكيد على أن نهجنا في العلاقات مع الصين يظل ثابتا ونظل نركز على استراتيجيتنا للتنافس مع الصين الشعبية».
وتابع الدبلوماسي الأمريكي القول: «أتفق معك على أن أساس العلاقة بين الولايات المتحدة والصين لم يتغير».
كما أكدت الصين، الخميس، أنها في حالة «تأهب دائمة من مستوى عال» غداة عبور سفينتين عسكريتين أميركية وكندية مضيق تايوان، للمرة الثانية خلال شهرين. وقال الناطق باسم قيادة القطاع الشرقي للصين الكولونيل شي يي في بيان: «تظل قواتنا الموجودة (هناك) في حالة تأهب دائمة وستتولى بكل عزم حماية السيادة والأمن الوطنيين، وأيضا السلام والاستقرار الجهويين». والأربعاء نفذت كل من السفينة الحربية الأميركية «يو إس إس رفاييل برالتا» والفرقاطة الكندية «إتش إم سي إس أوتوا» عبوراً روتينياً عبر مضيق تايوان، بحسب ما قالت البحرية الأميركية. ووصف المسؤول الصيني هذه العملية بأنها «تطبيل إعلامي»، مؤكداً أن القوات البحرية والجوية الصينية «تتبعت كل مسار» السفينتين العسكريتين.
وسبق لسفينتين أخريين إحداهما أميركية والأخرى كندية المرور في ٩ أيلول (سبتمبر) من هذه الطريق البحرية الضيقة التي تفصل جزيرة تايوان عن الصين القارية.